## دعوة نواب البحرين للانعقاد

■ ،، المنامة

أصدر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس أمرا ملكيا بدعوة مجلسي الشورى والنواب للانعقاد.

وجاء في الأمر الملكي الذي نقله مصدر إعلامي رسمي في البحرين أنه يدعو كلا من مجلسي الشورى والنواب للاجتماع عصر يوم الثلاثاء ١٤ من شهر ديسمبر الجاري لافتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث.

## ماليزيا تعتزم زيادة قواتها بلبنان

■ ،، كوالالمبور

أصدرت الحكومة الماليزية أوامرها إلى قواتها المسلحة بزيادة عدد أفرادها في الكتيبة الماليزية الثانية في لبنان التي تقوم بمهمة حفظ السلام ضمن قوات الامم المتحدة المؤقتة/اليونيفيل/، ونسبت وكالة الأنباء الماليزية أمس إلى وزير الدفاع أحمد زاهد قوله ان مائة فرد آخر من أفراد القوات الماليزية سوف يتم إرسالهم إلى لبنان للانضمام إلى ٥١٠ افراد من أفرادها الموجودين هناك.

واضاف أحمد زاهد أن إرسال هذا الفريق الاضافي سيبدأ في الشهر المقبل وسيستمر حتى شهر اكتوبر القادم عبر عملية المناوبات لكل ستة أشهر.. موضحا بان الفريق الاضافي سوف يتكون من أعضاء فيلق الهندسة الذي سوف يساعد في إصلاح وبناء البنية التحتية في لبنان.

## رئيس الوزراء الباكستاني يزور تركيا اليوم

■ انقرة/ا ف ب

صرح مكتب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس في بيان ان رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني سيصل إلى تركيا اليوم في زيارة تستمر اربعة أيام يتناول خلالها القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

واضاف البيان ان جيلاني واردوغان سيتراسان غداً اول اجتماع لمجلس تعاون رفيع المستوى أنشيء السنة الماضية ويتالف من وزراء من البلدين.

وخلال زيارته سيجري رئيس الوزراء الباكستاني ايضا محادثات مع الرئيس التركي عبدالله غول ثم يلقي خطابا امام البرلمان ويلتقي رجال اعمال اتراكا في اسطنبول.

وتقيم تركيا علاقات وثيقة مع باكستان، ومنذ ٢٠٠٧م استضافت تركيا اجتماعات بين القادة الباكستانيين والافغان للمساهمة في تسوية خلافاتهم وتعزيز التعاون ضد المتطرفين المتمردين.

### تل أبيب تصادق على بناء ٨٤٦ وحدة استيطانية في القدس المحتلة

# عباس يبدأ جولة تشمل تركيا واليونان وشعث يصف قرار البرازيل بالخطوة الهامة

الثورة/قاسم الشاوش/وكالات

■ ،، بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس جولة تشمل تركيا واليونان لاطلاع مسؤولي البلدين على آخر المستجدات في عملية السلام ومسيرة التسوية مع الجانب الإسرائيلي الذي يصر على إعاقة كافة الجهود الدولية لتحقيق السلام بالمنطقة من خلال استمراره في بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية رسمية أن عباس سيضع خلال هذه الجولة المسؤولين في تركيا واليونان في صورة تطورات الوضع في الشرق الأوسط وسيبحث سبل تعزيز علاقات فلسطين مع البلدين.

وأضافت المصادر أن عباس سيلتقي كلاً من الرئيس التركي عبدالله جول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في زيارة تستمر ثلاثة أيام.. بعد ذلك يتوجه الرئيس الفلسطيني من انقرة إلى اثينا غداً الثلاثاء للقاء الرئيس اليوناني كارلوس بابولياس ورئيس الوزراء جورج باباندريو.

وأكد مسؤول فلسطيني أمس أن حل السلطة الفلسطينية لمواجهة فشل عملية السلام مع إسرائيل خيار مطروح لكنه غير مخطط له الآن.

وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض نبيل شعث في بيان صحفي: إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بذل كل جهد من أجل إنقاذ عملية السلام واعطى بدائل في هذا الاتجاه تبدأ بوقف كامل للأستيطان وتهويد القدس وإنهاء الحصار على قطاع غزة.

وأضاف شعث: إن عباس صرح بأن البدائل مفتوحة للتحرك الفلسطيني ردا على تعثر عملية السلام ولا يتحدث عن حل السلطة في الوقت الراهن.

وكان عباس لوح بحل السلطة الفلسطينية في حال فشل الخيارات الفلسطينية للتحرك في مواجهة تعثر عملية السلام واستمرار الاستيطان الإسرائيلي.

من جهة أخرى وصف شعث قرار البرازيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود عام ١٩٦٧م بأنه مبادرة هامة سيتبعه اعتراف مماثل من دول أمريكا اللاتينية.

وأكد شعث أن هذه الخطوة الهامة تدعم القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي سياق متصل وصف صائب عريقات رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتراف البرازيل بالدولة الفلسطينية في حدود عام ١٩٦٧م بأنه خطوة جبارة وعظيمة وبادرة رائعة، خاصة أن البرازيل دولة عملاقة في أمريكا اللاتينية.

وحسب عريقات فإن جولة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أمريكا اللاتينية اتت أكلها وأن دولا أخرى ستحذو حذو البرازيل.

وقال عريقات في تصريحات لصحيفة /الشرق الأوسط/ نشرتها أمس: إننا في الايام القليلة القادمة سنشهد دولا أمريكية لاتينية أخرى، خاصة الاوروغواي وبيرو، تعترف بالدولة الفلسطينية.

وأضاف: إن هذا سيكون الاتجاه المستقبلي لتحقيق الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية تجرى اتصالات مع دول الاتحاد الأوروبي التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية.

وأضاف عريقات: إن السلطة الفلسطينية ستبحث في الاجتماع القادم للجنة المتابعة العربية كيفية مطالبة الإدارة الأمريكية باتخاذ خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهذه ستكون خطوة مهمة في المسيرة الفلسطينية.

من جهة أخرى أفاد تقرير حقوقي فلسطيني صادر عن «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، بأن الحكومة الإسرائيلية «تسابق الزمن سعياً لخلق وقائع جديدة على الأرض وتحويلها إلى حقائق»، فيما كانت قد صادقت الأسبوع الماضي على بناء ما يزيد عن ثمانمائة وحدة استيطانية في القدس، وفق التقرير.

وأوضح التقرير المختص برصد المشاريع الاستيطانية، أن الحكومة الإسرائيلية صادقت الأسبوع الماضي على بناء مائة وثلاثين وحدة سكنية جديدة في حي «جيلو» اليهودي المقام على الأراضي المصادرة من بلدة بيت صفافا جنوب القدس المحتلة، كما شرعت بتنفيذ ثلاثة مخططات «توسعية» في عدد من المستوطنات الواقعة شمال القدس وتشمل بناء سبعمائة وستة عشر وحدة سكنية.

وذكر التقرير، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بهدم ثلاثة منازل فلسطينية بمدينة القدس المحتلة، كما أجبرت فلسطينيا على هدم منزله بنفسه.

ولفت «المكتب الوطني لمقاومة الاستيطان»، في بيان صحفي إلى أن السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة توصل سياستها الانتهاكية بحق المواطنين والمزارعين الفلسطينيين، حيث أنها منعت مجموعة من المزارعين في بلدة بيت أولا بمحافظة الخليل من ممارسة عملهم، كما صادرت آلية زراعية وهدمت عدداً من آبار المياه في البلدة.

وفي السياق ذاته فقد أخطرت قوات الاحتلال أهالي قرية المعصرة في بيت لحم بقرار هدم مسجد ابراهيم الخليل إلى جانب مبنيين سكنيين في القرية.

ووفقاً لمعطيات التقرير فقد أصيب الطفل محمد المصري (٣ أعوام) بجروح إثر دهسه من قبل أحد مستوطني مستوطنة «كريات أربع» شرق الخليل، في حين أصيب نحو سبعة عشر مواطن فلسطيني في بيت لحم جراء حادث سير نجم عن مطاردة قوات الاحتلال للحافلة التي كانت تقلهم.

# الملفات الأمنية تتصدر أعمال القمة الخليجية في أبوظبي

تقرير/محمد القراري

■ ،، تحتضن اليوم العاصمة الإماراتية أبو ظبي القمة الخليجية بحضور بعض قادة دول مجلس التعاون الست وممثلين عن البعض الذين سيتغيبون بسبب ظروفهم الصحية مثل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أجريت له عمليات جراحية في أمريكا.

وستقف القمة الخليجية الدورية على مدار يومين أمام عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها منطقة الخليج والساحة العربية والدولية، إضافة إلى ملفات علاقات التعاون داخل المجلس خصوصاً النواحي الأمنية والاقتصادية إلى جانب الأوضاع في فلسطين والعراق ولبنان.

ومن المؤكد أن تكون اليمن حاضرة في نقاشات وبيان القمة لما تربطها من علاقات جوار وتعاون وشراكة استراتيجية أخذت تتصاعد يوماً بعد يوم بعدما أصبحت عضوة في بعض هيئات مجلس التعاون الخليجية في طريق اندماجها الكامل في بقية الهيئات والمؤسسات والذي دون شك سيكون في صالح الجميع الخليجي واليمن والمنطقة العربية والإقليمية وأبرز مظاهر هذا التعاون الحدث الكروي الذي جرت تفاصيله في عدن منذ ٢٢ نوفمبر، واختتم أمس.

وبحسب مراقبين ستكون الملفات الأمنية للمنطقة هي الأبرز حضوراً في جدول أعمال القمة بحكم الظروف والتطورات التي تتسارع هذه الأيام نتيجة تعقيدات العلاقات بين الغرب وإيران بسبب ملف برنامجها النووي المتعثر منذ فترة والذي أدى بمجلس الأمن إلى استصدار عدة قرارات فرض بموجبها عقوبات ضد طهران ولا شك أن تطبيقها سينعكس سلبا على الجميع في المنطقة والعالم.

وأبدت دول الخليج أكثر من مرة وفي عدة مناسبات علنية قلقها ومخاوفها من تطورات وتداعيات ملف إيران النووي وسعت بكل جهدها للبحث عن حل سلمي دبلوماسي يستبعد خيارات المواجهة من أي شكل كان لانه بذلك سيجنب المنطقة مخاطر وويلات كبيرة المنطقة وشعوبها في غنى عنها.

وقد سعت إيران إلى طمأنة جوارها العربي وخصوصاً الخليجي بأن قوتها لن تكون موجهة ضد أحد كما أنها نفت المزاعم القريبة من أنها تتحرك في اتجاه امتلاك الأسلحة النووية وأن برنامجها سلمي وأخر هذه التنظيمات جاء أمس الأول على لسان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أثناء مشاركته في مؤتمر الحوار بالمنامة والذي حضرته أيضاً وزيرة الخارجية الأمريكية .

ورأى الخبير والأكاديمي العربي عبدالخالق عبدالله (من الإمارات) ان الامن هو البند رقم (١) في قمة ابوظبي وذلك بسبب ماسبق ذكره ملف إيران وبسبب الانسحاب الأمريكي من العراق الذي قد يولد فراغاً أمنياً يقلق محيط العراق العربي والإسلامي والخليجي بصفة خاصة، إلى جانب استمرار مخاطر ظاهرة القرصنة البحرية في المحيط الهندي والمياه البحرية العربية ومايتركه من تأثيرات وتداعيات أمنية وتجارية واقتصادية مزعجة لكل الدول المطلة على هذه المنطقة وللحركة التجارية العالمية بأسرها.

وتلعب دول الخليج سواء بصورة جماعية أو فردية دوراً في عدة ملفات سياسية واقتصادية مثل القضية الفلسطينية وجهود لم الشمل بين حركتي فتح وحماس والضغط على الأطراف الدولية الفاعلة في مسألة مفاوضات السلام المتعثرة بسبب التعنت الاسرائيلي وكذلك الوضع في لبنان والسودان بملفاته الشائكة في اقليم دارفور وموضوع الاستفتاء المزمع إجراؤه مطلع العام القادم حول انفصال او بقاء الجنوب مروراً بتطورات الأوضاع في الصومال وغيرها من المناطق في العالم العربي وغيره.

وتحتل مؤسسة مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس في مطلع عقد الثمانينات من القرن الماضي ويضم السعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان ومملكة البحرين والكويت اهمية دبلوماسية واقتصادية في العالم لما يمتلكه من ثروات نفطية وغازية لاغنى للاقتصاد العالمي عنها الأمر الذي زاد من فاعلية هذا المجلس ودوله في كثير من الأحداث العربية والاقليمية والعالمية.

ويرى محللون أن الجانب الاقتصادي لقمة أبوظبي يبدو أكثر اشراقاً هذا العام مع ارتفاع ملحوظ في اسعار النفط وعودة بوادر الانتعاش الاقتصادي بعد الازمة المالية التي كان لها تداعيات قاسية على المجموعة الخليجية دفعت إلى أزمات وتعثرات لعدد من الشركات في هذه الدول في العام الماضي والأشهر القليلة الماضية من هذا العام يتوقع أنها لم تعد بنفس الحدة نهاية هذا العام.

ويعتقد خبراء أن هناك شعوراً لدى الكثير في الخليج بأن المنطقة تمكنت من استعادة توازنها المالي والاقتصادي الأمر الذي سيجعل من العام القادم ٢٠١١م عام عودة النشاط الاقتصادي والاستثماري إلى سابق عهده.

والملف الاقتصادي الذي يتوقع ان يظل التحرك به بطيئا سواء في هذه القمة او غيرها هو ملف العملة الخليجية الموحدة عقب تحفظ بعض دول المجلس عليه مما دفع بالكثير إلى الدعوة بضرورة اعطاء موضوع الاتحاد النقدي مزيدا من الدراسة والتأني خصوصاً عقب أزمة الديون التي لاتزال تعاني منها مناطق اقتصادية هامة في العالم مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدم ظهور بوادر انفراج في أزمة حرب العملات بين الغرب والصين وغيرها من الأسباب الاقتصادية والتجارية والمالية وأيضاً السياسية المنظورة وغير المنظورة، ولكن في المجمل انعقاد القمة يشكل انجاز ونجاح ليس المنطقة وشعوب الخليج فقط بل والمنطقة العربية كلها.

### طهران تعلن عشية المفاوضات امتلاك دورة وقود نووي

# محادثات إيران ومجموعة «٥+١» تبدأ اليوم في جنيف بين جليلي وآشتون

■ ،، طهران/ وكالات

على الرغم من توجه كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي إلى جنيف لإطلاق الحوار مع دول مجموعة الـ٥+١، التي تمثلها وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، بشأن برنامج إيران النووي المثير للجدل، فإنه لا يبدو أن حلاً ما يلوح في أفق أكبر أزمة في العالم.

فعشية انطلاق الجولة الجديدة من الحوار بين الدول الكبرى وإيران، في مدينة جنيف السويسرية اليوم، أعلنت طهران أمس، أنها تتحكم في كل دورة إنتاج الوقود النووي، مبديةً عزمها على عدم التنازل عن حقوقها.

وأعلن رئيس البرنامج النووي الإيراني علي أكبر صالحي أمس، أن بلاده أنتجت أول دفعة من اليورانيوم المركّز (يلو كيك) أو «الكعكة الصفراء»، وهي المرحلة التمهيدية لإنتاج اليورانيوم المخصّب انطلاقاً من المعدن المستخرج من أحد مناجمها في جنوب البلاد.

وقال صالحي إنه بعد استخراج حجر اليورانيوم من المنجم تم تحويله إلى «كعكة صفراء»، ثم نُقلت إلى مجمع «يو سي أس» في أصفهان، وسيتم تحويلها بعد ذلك إلى غاز سادس فلوريد اليورانيوم. وأضاف أن طهران حققت الاكتفاء الذاتي في إنتاج الكعكة الصفراء، مضيفاً: أن إيران ستتمكن خلال السنوات الخمس المقبلة من توفير كل حاجاتها من الوقود النووي.

وأوضح رئيس البرنامج النووي الإيراني أن منجم غجين في بندر عباس و«الكعكة الصفراء» المُنتَجة محليا يخضعان لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضاف: سنحيط كل المحاولات الرامية إلى عرقلة مسيرة إيران العلمية، مؤكداً عدم قبول بلاده أن تنشر الوكالة الدولية للطاقة الذرية المعلومات حول نسبة اليورانيوم الذي تمتلكه.

وأضاف: طلبنا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ألا يسرب مفتشوها المعلومات التي يحصلون عليها بشأن نشاطات إيران النووية.

ولفت صالحي إلى أنه سيتم ربط محطة بوشهر النووية بشبكة الكهرباء الوطنية في فبراير المقبل.

وعن موافقة الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، على إنشاء بنك للوقود النووي والإشراف عليه للحد من مخاطر انتشار الأسلحة النووية، قال صالحي إن الوكالة الدولية وضعت شروطاً تعجيزية لإنشاء بنك للوقود النووي، غير أنه أكد في الوقت ذاته استعداد بلاده للانضمام إلى أي بنك للوقود النووي باعتبارها إحدى الدول التي تمتلك الدورة النووية الكاملة.

وفي أول رد فعل دولي، اعتبر البيت الأبيض أن اعلان طهران أنها باتت تتحكم في كل دورة إنتاج الوقود النووي "يثير القلق".

ووصل كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي إلى جنيف أمس، حيث رفض الإدلاء بأي تصريح في المطار.

من جهة أخرى، التقى وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس بكبار المسؤولين في سلطنة عمان وتصدر جدول أعمال المحادثات التوتر مع إيران وتهديد تنظيم "القاعدة" في اليمن.

من جانب آخر، ألغت أسرة الراحل حسين علي منتظري، أبرز رجل دين إيراني منشق، احتفالات الذكرى السنوية الأولى لوفاته، وقالت إنها تخشى حملة حكومية ضد كل من يشارك في هذه الاحتفالات.

وأفادت أسرة منتظري بأنها ألغت الاحتفالات بالذكرى الأولى لوفاة الأخير، لتجنُّب أية اشتباكات مع قوات الأمن الحكومية مثل تلك التي وقعت أثناء جنازته في ديسمبر الماضي.

وكان من المخطط في السابق أن يخلف منتظري، روح الله الخميني، المؤسس الراحل للثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م، لكن بعد خلاف مع الخميني، تحوّل منتظري إلى أحد أشد المنتقدين للقيادة في إيران.

من ناحية أخرى، وجه أربعة من رؤساء ألمانيا السابقين نداءً إلى الحكومة الإيرانية ناشدوها فيه الإفراج عن الصحافيَّين الألمانيَّين التابعين لصحيفة "بيلد آم زونتاج" الألمانية والمعتقلين في إيران منذ ما يقرب من شهرين.

وفي عدد الصحيفة الصادر أمس، ناشد الرئيس الألماني السابق هورست كولر (٢٠٠٤ – ٢٠١٠م) طهران بالسماح للصحافيين بالعودة إلى ألمانيا للاحتفال مع ذويهم بأعياد الميلاد، وذلك في إطار روح العلاقات الألمانية الإيرانية الجيدة، وكذلك في إطار روح الإنسانية.

وأكد الرئيس الألماني الأسبق رومان هيرتزوغ (١٩٩٤–١٩٩٩م) في مناشدته لإيران على "فكرة الرحمة"، قائلاً إن "أمة حضارية كبيرة مثل إيران عليها أن تطبق العدل وتسمح للصحافيين بالسفر"، مشيراً إلى تأكيد القرآن الكريم على مبدأ الرحمة.

وقال الرئيس الألماني الأسبق فالتر شيل (١٩٧٤–١٩٧٩م): "إنني أنظر وأنا في عامي الـ٩٢ إلى ٧٠ عاماً من السياسة وأدرك ما الذي يعنيه عدم السماح للمرء بالتعبير بحرية عن رأيه".

وطالب شيل جميع الدول بقبول حرية الرأي والسماح للصحافيين بالقيام بعملهم بحرية، قائلاً: "لذلك أناشد الحكومة الإيرانية بإطلاق سراح الصحافيين قبل أعياد الميلاد".

وقال الرئيس الألماني الأسبق ريتشارد فون فايتسكر (١٩٨٤–١٩٨٩م) عن إيران، إنها "دولة مهمة ذات حضارة كبيرة وتاريخ طويل".

وأضاف: "لذلك فأنا أتوقع ألا تثأر هذه الدولة من الأصوات الإعلامية المنتقدة في شخص الصحافيَّين".

# ٦ قتلى بهجمات متفرقة واعتقال مرتكبي الهجوم الصاروخي على قاعدة أمريكية في كركوك

■ ،، بغداد/ وكالات

قال المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا أمس، إن ما لا يقل عن تسعة «إرهابيين» من القاعدة نفذوا عمليات انتحارية بينها مجزرة كنيسة سيدة النجاة في بغداد. وفيما قتل ٦ اشخاص باعتداءات في بغداد ونينوى، اعتقل مطلقو الصواريخ على قاعدة الحرية الجوية بكركوك التي تتمركز فيها قوات أمريكية.

وعرض عطا أمام الصحفيين بيانات تتضمن صور ١٥ "إرهابياً تسعة منهم قضوا قتلا بأيدي القوات العراقية أو في عمليات انتحارية"، وما يزال ستة منهم متواجدين في العراق أو سوريا أو دول مجاورة.

وبين هؤلاء ثلاثة نفذوا مجزرة الكنيسة وخمسة نفذوا الهجوم على مقر قيادة عمليات بغداد ناحية الرصافة في منطقة الميدان واخر فجر نفسه وسط حشد للمتطوعين إلى الجيش في باب المعظم الصيف الماضي.

وفي سياق أمني أيضا قتل مسلحون زوجين مسيحيين في منزلهما في شرق بغداد، كما قتل أحد المدنيين في حي المنصور بالعاصمة على يد مسلح بسلاح مزود بكاتم للصوت.

وفي الموصل بنينوى استخدم مسلح في سيارة مسرعة سلاحا مزودا بكاتم للصوت لقتل أحد المدنيين أيضا. كما هاجم مسلحون نقطة تفتيش للشرطة وقتلوا اثنين من أفرادها في غرب الموصل.

إلى ذلك أعلن ضابط أمريكي عن إلقاء القبض على مطلقي الصواريخ على قاعدة الحرية الجوية بكركوك التي تتمركز فيها قوات أمريكية.

وقال قائد الكتيبة الثانية في الجيش الأمريكي بكركوك المقدم جوزيف هولند في تصريح صحفي أمس إن "القوات الأمنية العراقية اعتقلت عددا من المتورطين في أعمال مسلحة لاسيما إطلاق الصواريخ".

ووصف اعتقال هؤلاء المسلحين بانه إنجاز آخر كبير لقوات الشرطة العراقية في كركوك.

من جهة أخرى قال مصدر أمني طلب عدم كشف اسمه إن أحد المتهمين الخطرين، تم اعتقاله قبل ١١ يوما ويعد أحد أخطر المتهمين بزرع وتوزيع وتفجير العبوات الناسفة، وتم إيداعه لدى مديرية مكافحة الإرهاب في الناصرية بمحافظة ذي قار، تمكن من الهروب أمس من سجن المحافظة.

# باكستان .. بدء عودة النازحين ومقتل ثلاثة مسلحين

■ ،، إسلام آباد/وكالات

بدأت آلاف الأسر والعائلات النازحة بسبب العمليات العسكرية للجيش الباكستاني المستهدفة لعناصر طالبان في الشريط القبلي الباكستاني المحاذي للحدود الأفغانية العودة إلى ديارها ومنازلها.

ونقل عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين قولها أمس إن نحو ٩٣ ألف نازح باكستاني خلال عام ٢٠٠٨م بدأوا بالعودة إلى ديارهم منذ الجمعة الماضي إلى منطقة اوراكزاي القبلية الجنوبية.

وقالت الناطقة باسم المفوضية دنيا خان لوسائل الإعلام إن نحو ٤٥ عائلة رجعت إلى إقليم وزيرستان يوم أمس الأول بمساعدة المفوضية والحكومة.

وأشارت إلى تسهيل المفوضية إجراءات العودة بمساعدة هيئة إدارة الكوارث في الشريط القبلي إذ تضمنت المجموعة الأولى عودة ما لا يقل عن ٩٦٥٠ شخصا أي ١١٢١ عائلة إلى ديارهم في منطقة اوراكزاي الثلاثاء الماضي

وأوضحت خان أن تحسن الوضع الأمني وإمكانية زراعة الأراضي وفتح المدارس أبوابها هي بعض العوامل الرئيسة المحفزة لعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم.

ولفتت الناطقة الأممية إلى رفض عدد كبير منهم بسبب الوضع الأمني وانعدام فرص كسب العيش وعدم وجود مرافق تعليمية ومنها المدارس.

وقتل ثلاثة مسلحين من عناصر حركة طالبان في اشتباكات دارت مع القوات المسلحة الباكستانية بمنطقة وادي سوات شمال غرب باكستان.

وأفادت مصادر عسكرية باكستانية بأن الاشتباكات وقعت في بلدة خوازخيلا عندما داهمت القوات المسلحة معقلا سريا للمسلحين بناء على تقارير استخباراتية أفادت عن تجمع المسلحين في تلك المنطقة .. موضحة أن القوات المسلحة تمكنت من اقتحام المعقل والقضاء على المسلحين.

وأضافت المصادر أن القوات المسلحة بدأت حملة تمشيط واسعة للمنطقة للبحث عن أي مسلحين والقضاء عليهم.

يذكر أن القوات المسلحة الباكستانية قد شنت عملية عسكرية واسعة في وادي سوات العام الماضي لتحرير المنطقة من حركة طالبان التي سيطرت عليها ولا تزال القوات المسلحة متواجدة في وادي سوات لضمان عدم عودة المسلحين مرة أخرى.

## مصرع خمسة جنود أطلسيين وأفغان

■ ،، كابول/ ا ف ب

اعلن الحلف الاطلسي والشرطة الافغانية مقتل ثلاثة جنود من قوات الحلف الاطلسي وجنديين افغانيين في هجومين منفصلين في جنوب شرق البلاد وجنوبها.

فقد اعلن الحلف الاطلسي والشرطة الافغانية مقتل جنديين من الحلف في تفجير انتحاري اسفر ايضا عن مقتل جنديين افغانيين أمس في سوق قريب من قاعدة عسكرية امريكية في جنوب شرق افغانستان على مقربة من الحدود مع باكستان.

كما اعلنت قوة ايساف التابعة للاطلسي في حادث اخر مقتل جندي من هذه القوة في هجوم للمتمردين في جنوب البلاد، ويرتفع بذلك عدد قتلى القوة الدولية في افغانستان منذ مطلع العام الحالي إلى ٨٧٦ قتيلا، بحسب تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية يعتمد على موقع مستقل لإحصاء الضحايا، ووقع التفجير الانتحاري في قرديز عاصمة ولاية باكتيا.

وأعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عنه.

من جهته قال المتحدث باسم ايساف السرجنت جايسن هاغ وقع انفجار قرب احدى قواعدنا في منطقة قرديز في ولاية باكتيا ادى إلى مقتل جنديين من القوة الدولية التابعة للحلف الاطلسي ايساف، وإلى اصابة عدد اخر من الجنود من دون ان يكشف عددهم أو هويتهم، والغالبية الساحقة من الجنود الاجانب المنتشرين في جنوب شرق افغانستان هم امريكيون، ويصل عدد الجنود الاجانب في افغانستان إلى نحو ١٤٠ الف جندي، ثلثاهم من الامريكيين.

وقال غلام داستاغير رستم يار، مساعد قائد شرطة ولاية باكتيا، ان جنديين وست المجاورتين معاقل لشبكة حقاني التي تعتبر جزءا من تمرد طالبان، وهي تنشط ايضا على الجانب الاخر من الحدود داخل الاراضي الباكستانية، وجماعة حقاني متهمة بتنفيذ العديد من الهجمات الدامية وخصوصا الانتحارية ضد القوات الافغانية والدولية بقيادة الولايات المتحدة.